

الإحصاء الفلسطيني ينظم ورشة عمل حول غلاء المعيشة للعام 2007 في محافظة نابلس

انسجاماً مع سياسية الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني القائمة على أساس مواصلة الحوار بين منتجي ومستخدمي الرقم الإحصائي الفلسطيني الرسمي، نظم الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني اليوم الثلاثاء الموافق 2008/03/11 ندوة حول غلاء المعيشة خلال العام 2007 في مدينة نابلس وذلك بمقر الغرفة التجارية بالمدينة، حضرها العديد من ممثلي المؤسسات المختلفة والجهات ذات العلاقة بالوضع الاقتصادي في محافظة نابلس وشمال الضفة الغربية.

وقد افتتح الندوة السيد وحيد الشحروري مدير دائرة شمال الضفة الغربية في الإحصاء الفلسطيني حيث رحب خلالها بالحضور واستعرض الأهداف العامة لبرنامج حوار منتجي ومستخدمي البيانات الإحصائية والذي ينفذه الجهاز بشكل دوري للتعرف على احتياجات المستخدمين وإطلاعهم على نتائج المسوح التي ينفذها الجهاز، كما استعرض الشحروري أهداف مسح الأسعار والذي ينفذه الجهاز على مدار العام، وأهميته في توفير البيانات الإحصائية الاقتصادية حول موضوع غلاء المعيشة، وشكر في كلمته رئيس ومدير عام غرفة تجارة وصناعة نابلس على استضافتهم لأعمال الورشة في مقر الغرفة.

من جانبه تحدث السيد نمير الخياط مدير عام غرفة تجارة وصناعة نابلس عن أهمية المعلومات الإحصائية في اتخاذ القرار الإداري والتمويلي، حيث أكد الخياط على أهمية اعتماد المعلومات الإحصائية في التخطيط ووضع السياسات والخطط التنموية، وحث أصحاب العلاقة والمؤسسات إلى اعتماد الأسلوب العلمي في التخطيط بعيداً عن الاجتهاد غير العلمي حتى يتمكن من بناء مؤسسات فاعلة قادرة على النهوض بالاقتصاد الفلسطيني المستقل.

من جانب آخر استعرض السيد اشرف سمارة الإحصائي المختص بغلاء المعيشة في دائرة الأسعار والأرقام القياسية في الإحصاء الفلسطيني أهم المؤشرات المتعلقة بمسح الأرقام القياسية لأسعار المستهلك حيث وضح المنهجية المتبعة في احتساب الرقم القياسي للأسعار واستعرض جدول غلاء المعيشة خلال العام 2007، حيث أشار إلى أن أسعار المستهلك شهدت استقراراً نسبياً خلال النصف الأول من العام 2007 بينما ارتفعت بشكل حاد خلال النصف الثاني من العام 2007.

حيث سجلت الأسعار ارتفاعاً بلغ 6.85% بمقارن شهر 2007/12 مع شهر 2006/12، فبينما سجلت أسعار المستهلك في الأراضي الفلسطينية ارتفاعاً طفيفاً خلال النصف الأول من العام 2007 مقداره 1.15% مقارنة مع النصف المرادف له من العام 2006، توالى الارتفاعات المتكررة خلال النصف الثاني من العام 2007 ليصل ارتفاعها إلى 4.22% عن النصف المرادف له من العام 2006، وبنسبة 4.09% عن النصف الأول من العام 2007، ويعود السبب الرئيسي لهذا الارتفاع لارتفاع أسعار المشروبات والتبغ بنسبة 9.45% خلال النصف الثاني من العام 2007 مقارنة مع النصف المرادف له من العام 2006، والمواد الغذائية بنسبة 6.80% ومجموعة المسكن ومستلزماته بنسبة 5.52% ومجموعة النقل والاتصالات بنسبة 1.93%.

وبين السيد سماره أن من أهم الأسباب التي تكمن وراء ارتفاع السلع في الأراضي الفلسطينية تتلخص في الحصار المفروض على الأراضي الفلسطينية و إغلاق المعابر وخنق حركة الاستيراد والتصدير والتبعية الاقتصادية وارتفاع الأسعار العالمية واحتكار التجار لبعض السلع.

وفي نهاية الورشة فتح باب النقاش والتوصيات حيث قام كل من السيد وحيد الشحروري والسيد اشرف سمارة بالإجابة على كافة الاستفسارات والأسئلة، وقد أوصى الحضور بضرورة تكثيف عقد مثل هذه الورشات واللقاءات لما في ذلك من حوار مباشر بين المنتجين والمستخدمين للبيانات الإحصائية حيث أوصى المجتمعون بما يلي ضرورة اعتماد المعلومات الإحصائية في إعداد الخطط والدراسات، والاستفادة القصوى من مخرجات النظام الإحصائي الرسمي في كافة المجالات، طالب المجتمعون مؤسساتهم بأن يتم اعتماد تقرير مستويات المعيشة الذي يصدر عن جهاز الإحصاء لتحديد مستويات الرواتب والأجور، ثمن المجتمعون دور الإحصاء الفلسطيني في توفير المعطيات الرقمية والبيئة العلمية المناسبة لتطوير أداء المؤسسات في القطاعات المختلفة، وأخيراً طالب المشاركون بضرورة تنفيذ ورش عمل متواصلة في موضوعات مختلفة من واقع المعطيات الرقمية الإحصائية .